



المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and Development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

2017

تقرير حقوقي يوثق

قصف منزل / ضيف الله جابر

منطقة الشومية - مديرية عمر - محافظة صعدة

١٣ ديسمبر ٢٠١٧



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية
المركز القانوني للحقوق والتنمية

**تقرير حقوقي يوثق
واقعة قصف منزل / ضيف الله جابر
منطقة الشومية - مديرية عمر - محافظة صعدة
بتاريخ ١٣ ديسمبر ٢٠١٧**

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

- ١ ملخص:
- ١ تفاصيل الواقعة:
- ١ إفادات رسمية: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ٢ نتائج الواقعة:
- ١ وصف الانتهاك وفقاً للقانون الدولي الانساني: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ٣ توصيات المركز:
- ٤ ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم
- ٤ ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
- ٤ الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة.

جريمة إبادة بشرية ارتكبتها طيران تحالف العدوان السعودي بحق أسرة المواطن ضيف الله جابر بغارات استهدفت المنزل ومحيطه مساء يوم الأربعاء الموافق ١٣ ديسمبر ٢٠١٧م نتج عنها مقتل رب الأسرة وزوجته وجميع أبنائه داخل المنزل ومقتل ثلاثة آخرين من المسعفين بجوار المنزل أثناء محاولتهم انتشال الضحايا من تحت الأنقاض بقرية الشومية بمديرية غمر محافظة صعدة الحدودية.

تفاصيل الواقعة:

في الساعة الثامنة مساء يوم الأربعاء شنت طائرة حربية تابعة لدول تحالف العدوان السعودي غارات جوية استهدفت منزل المواطن ضيف الله جابر ومحيطه وأحاطته إلى ركام على رؤوس الأطفال والنساء مما أدى إلى مقتل رب الأسرة وزوجته وابنائهم الأطفال ومقتل ثلاثة آخرين بجوار المنزل هبوا لإنقاذ ضحايا الغارة الأولى وأدركهم القصف وحال دون إنقاذ أحد منهم مما ضاعف في ارتفاع عدد القتلى ليصل إلى ٨ مدنيين من أسرة واحدة مرتكبة جريمة إبادة بشرية يندى لها الجبين وتتشعر لها الأنفوس وتأتي هذه الجريمة ضمن سلسلة الجرائم التي ارتكبتها طيران العدوان بحق أبناء محافظة صعدة وأبناء الشعب اليمني بشكل عام في كل يوم منذ بداية شن عملية عاصفة الحزم والحرب على اليمن.

إفادات شهود الواقعة:

عبدالرحمن علي جابر سلمان يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، أحد أبناء المنطقة أفادنا بقوله:

"في الساعة الثامنة مساء يوم الأربعاء فاجئنا الطيران الحربي لدول تحالف العدوان السعودي بشن غارات استهدفت منزل قريبي ضيف الله جابر ودمرته على رؤوس أطفاله ونساءه وقتل كل من فيه بحيث قتل ضيف الله وزوجته وأخته وأطفاله وثلاثة آخرين من المسعفين ، ٨ مدنيين قتلوا دون أي ذنب ، كان من ضمن القتلى الذين خارج المنزل سمير ضيف الله جابر ، هرع مع اثنين من أبناء المنطقة لإنقاذ أبويه وإخوانه وأدركهم القصف ، لا يوجد أي مبرر لقصف المدنيين وقتلهم دون أي ذنب اقترفوه".

حافظ أبو جبريل، شاهد آخر من أبناء المنطقة أفادنا بقوله:

"غارات جوية لتحالف العدوان استهدفت منزل المواطن علي ضيف الله جابر ودمرته على رؤوس الأطفال والنساء وقتل رب الأسرة وزوجته وأخته وابنائها الأطفال واثنين آخرين كانوا يحاولون إنقاذ أهاليهم أثناء القصف ، وجدنا أشلاء ثلاثة أشخاص بجوار المنزل والبقية كانوا تحت ركام وأنقاض المنزل ولم نتمكن من انتشال أجسادهم بسبب كثافة التحليق المستمر للطيران الحربي".

نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى مسحاً ميدانياً على المنطقة التي تم استهدافها وخاصة المنزل الذي تم قصفه ووجدنا ان المنطقة والمنزل هي أعيان مدنية سكنية. وأن استهداف المدنيين يُعد جريمة يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. وان استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زالت السعودية ترتكبها أمام مرئى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

- ◀ المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران النظام السعودي وتحالفه من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١.	شفيق علي ضيف الله جابر	طفل	٨	قتيل	غمر	الشومية	٢٠١٧/١٢/١٤
٢.	علي ضيف الله جابر	ذكر	٣٥	قتيل	غمر	الشومية	٢٠١٧/١٢/١٤
٣.	فاطمة صالح حسين	انثى	٣٠	قتيل	غمر	الشومية	٢٠١٧/١٢/١٤
٤.	سمية محمد ضيف عيضة	انثى	٢٠	قتيل	غمر	الشومية	٢٠١٧/١٢/١٤
٥.	هلاله ضيف الله جابر	انثى	٢٠	قتيل	غمر	الشومية	٢٠١٧/١٢/١٤
٦.	سمير ضيف الله جابر	ذكر	٢٢	قتيل	غمر	الشومية	٢٠١٧/١٢/١٤
٧.	خالد حسين صالح	ذكر	٢٨	قتيل	غمر	الشومية	٢٠١٧/١٢/١٤
٨.	مجهول الهوية			قتيل	غمر	الشومية	٢٠١٧/١٢/١٤

الملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	نوع الضرر	المنطقة/المديرية	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
١.	علي ضيف الله جابر	منزل	تدمير كلي	غمر	الشومية	٢٠١٧/١٢/١٤

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء